المعنى تاركا لمن لا يرى حسن ذلك في خصوص النظم والترجيز لكونه أن لم يكن متعنتا لم يذق الذي هو أهنى مراعيا فيه الاعتناء بالناظم رجاء بركته ساعيا في إفادة ما لا غنى عنه لأئمة الشأن وطلبته غير طويل ممل لا قصير مخل استغناء عن تطويله بتصنيفي المبسوط المقرر المضبوط الذي جعلته كالنكت عليها وعلى شرحها للمؤلف وعلما بنقص همم أماثل الوقت فضلا عن المتعرف إجابة لمن سألني فيه من الأئمة ذوي الوجاهة والتوجيه ممن خاض معي في الشرح وأصله وارتاض فكرة بما يرتقي به عن أقرانه وأهله .

نفعني ا وإيام والمسلمين بذلك ويسرنا إلى كل خير أقرب المسالك بمنه وكرمه .

(يقول راجي ربه المقتدر ... عبد الرحيم بين الحسين الأثري) .

(من بعد حمد ا ذي الآلاء ... على امتنان جل عن إعطاء) .

(ثم صلاة وسلام دائم ... على نبي الخير ذي المراحم) .

(فهذه المقاصد المهمة ... توضح من علم الحديث رسمه) .

(نظمتها تبصرة للمبتدي ... وتذكرة للمنتهى المسند) .

(لخصت فيها ابن الصلاح اجمعه ... إذا ظللت الدهر أبكى اجمعا) .

(وزدتها علما تراه موضعه ...) .

(فحيث جاء الفعل والضمير ... لواحد ومن له مستور) .

(أو أطلقت لفظ الشيخ ما ... أريد إلا ابن الصلاح مبهما) .

(وإن يكن لاثنين نحو التزما ... فمسلم مع البخاري هما) .

(وا أرجو في أموري كلها ... معتصما في صعبها وسهلها) .

قال C (يقول) من القول وهو لفظ دال على معنى مفيد كما هنا أو غير مفيد (راجي) اسم فاعل من الرجا ضد الخوف وهو توقع ممكن تقتضي حصول ما فيه مسرة (ربه) أي مالكه الإله الذي لا تطلق الربوبيه على سواه